باب الافعال

باب الافعال جمع فعل وهي ثلاثة بالاستقراء اولها
ماض وهو ما دل على حدث مقترن بزمان ماض وقبل
تا التانيث الساكنة نحو ضربت ومضارع اي مشابه وهو
ما دل على حدث مقترن بزمان يحتمل الحال والاستقبال وقبل لم
نحو يضرب وامر وهو ما دل على طلب حدث في زمن الاستقبال
وقبل يا المخاطبة نحو اضرب وهذه حقيقة الافعال الثلاثة
نحو ضرب ويضرب واضرب واما احكامها فالماضي
مفتوح الاخر ابدا على الاصل نحو ضرب ودحرج وانطلق
واستخرج ما لم يتصل باخره ضمير رفع متحرك فانه يسكن نحو ضربت
وما لم يتصل به واو الجمع فانه يضم نحو ضربوا على خلاف الاصل
والامر مجزوم الاخر ابدا عند الكوفيين بلام الامر
مقدرة فاصل اضرب عندهم لتضرب حذفت اللام تخفيفا
ثم التاء خوف الالتباس بالمضارع في حالة الوقف واتي
بهمزة الوصل عند الاحتياج اليها وعند سيبويه الامر
مبني على السكون ان لم يتصل بالاخر نحو اضرب وعلى
حذف الاخر ان كان معتلا نحو اخش واغز وارم وعلى
حذف النون ان كان مسندا لضمير تثنية نحو اضربا او ضمير
جمع نحو اضربوا او ضمير المؤنثة المخاطبة نحو اضربي فان الاصل
اضربان واضربون واضربين لانه مبني على ما يجزم به المضارع
وجزم مضارعه بحذف النون وهذا المذهب هو المنصور
والمضارع ما كان في اوله احدى الزوائد الاربع
المسماة باحرف المضارعة يجمعها حروف قولك
انيت بمعنى ادركت وحروف انيت الهمزة بشرط
ان تكون للمتكلم وحده نحو اقوم بخلاف همزة اكرم والنون
بشرط ان تكون للمتكلم ومعه غيره او المعظم نفسه
نحو نقوم بخلاف نرجس والياء المثناة تحت
بشرط ان تكون للغائب نحو يقوم بخلاف يرنا
والتاء المثناة فوق بشرط ان تكون للمخاطب
نحو تقوم بخلاف تعلم فاقوم ونعوذ

لانه مبني على جزم مضارعه

والنون

ونقوم افعال مضارعة لدخول الزوائد في اولها على المعاني المذكورة
وهو اي المضارع المجرد من النونين ومن الناصب والجازم مرفوع
ابدا بالتجرد من الناصب والجازم وتسمى علم رفعه حتى يدخل عليه
ناصب فينصبه او جازم فيجزمه ودليل حصر النواصب والجوازم
عدد محصور فالنواصب للمضارع وفاقا وخلافا عشرة على ما
هنا فالمجمع عليها اربعة وهي ان المفتوحة الهمزة الساكنة النون تنصب
المضارع لفظا والماضي محلا وهي موصول حرفي تسبك مع منصوبها
بمصدر ولذلك تسمى مصدرية مثال ذلك يعجبني ان تضرب تاويله التقدير
يعجبني ضربك زيدا فان حرف نصب واستقبال وتضرب فعل مضارع
منصوب بان وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة والثاني لن وهي
حرف نفي المستقبل نحو لن نبرح فلن حرف نفي ونصب ونبرح فعل
مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة والثالث
اذن وهي حرف جواب وجزاء ونصب نحو اذن اكرمك جوابا لمن قال
اريد ان ازورك فاذن حرف جواب وجزاء ونصب واكرمك فعل
مضارع منصوب باذن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على الميم ويشترط
النصب باذن ان تكون في صدر الجواب والفعل بعدها مستقبلا متصلا بها
والاصح فصلها منها بالقسم والرابع كي المصدرية وهي التي تدخل
عليها لام التعليل لفظا نحو لكيلا تاسوا او تقديرا نحو كيلا تاسوا
وعند الفقدان اذا قدرت اللام قبلها استغناء عنها بنيتها فاللام
حرف تعليل وجر وكي حرف مصدري ونصب ولا حرف نفي واستقبال
وتاسوا فعل مضارع منصوب بكي وعلامة نصبه حذف النون فان
لم تتقدم كي لام التعليل لا لفظا ولا تقديرا فكي تعليلية
والمضارع بعدها منصوب بان مضمرة وجوبا وان المصدرية
المختلف فيها ستة والاصح ان الناصب بعدها ان مضمرة
وهي لام كي التعليلية واضيفت الى كي لانها تخلفها في افادة
التعليل نحو جئتك لازورك فانه يصح ان تحذف اللام وتعوض
عنها كي وتقول جئتك كي ازورك فازورك منصوب بان مضمرة
بعد اللام جوازا وتسمى هذه اللام لام التعليل والثانية لام الجحود
اي لام النفي وهي الواقعة في خبر كون المنفي بما او في خبر كون
المنفي بلم نحو ما كان الله ليعذبهم ولم يكن الله ليغفر لهم فيغفر ويعذب
منصوبان بان مضمرة بعد لام الجحود وجوبا وسميت هذه اللام لام
الجحود لكونها مسبوقة بالكون المنفي والنفي يسمى جحودا والثالثة حتى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)